

السنة السابعة عشرة

١٨ / ربيع ١ / ١٤٤٢ هـ

٢٠٢٠ / ١١ / ٥



٨٠٣

الحديث



التربية علم وفن



ابنك اسمك، وهو امتدادك، مخلدٌ ذكراك في دنيا الناس. وتذكر دوماً أن تلك الذكرى سواء أكانت جميلة أم غير ذلك تعتمد عليك، أنت من يصنعها، نعم إنها من صنعك أنت، وفقاً لفنون الرسم، أقصد وفقاً لفنون التربية التي تعرفها.

ولاشك في أن خبرة الآباء والأجداد جيدة، ولاسيما في زمنهم، لكن فنون التربية الحديثة تضي أبعاداً علمية وفنوناً تربوية نحتاج إليها في عصر جديد، يتسم بسرعة إيقاع الحياة، عصر (الكمبيوتر والتلفاز والمحمول والأنترنت)، عصر أصبح فيه العالم قرية صغيرة، لا بل حجرة (شات) صغيرة بلغة الكمبيوتر، لغة العصر..

وبالتالي لم يعد الآباء هم مصدر التربية الوحيدة، كما كان من قبل، فجميع الوسائل التكنولوجية الحديثة أصبحت لها نصيب في تربية أبنائنا ولذا كان لابد من علم حديث للتربية وفنون جديدة تتعامل مع هذا الزخم من المصادر التربوية لأبنائنا، وصلوات الله عليك يا مولاي يا أبا الحسن حيث يقول: «ربوا أولادكم على غير ما ربيتهم به، فإنهم خلقوا لزمان غير زمانكم».

ومما يساعدنا على تحقيق هذه المهمة السامية، هو التربية الحديثة الممزوجة بمبادئ أهل البيت (عليه السلام)، فذلك (انظر: فن تربية الأبناء؛ صالح عبد الكريم) بحد ذاته علم وفن.

إعداد / شكري شاكر

التربية علم وفن، علم؛ لابد من أن نتعلم أصوله وقواعده، وفن؛ لأننا يجب أن نتقن آلياته وأساليبه واستراتيجياته؛ كي نوظف ذلك العلم في بناء الواقع؛ كي تسري روحه في حياتنا، مع أبنائنا، فتظهر آثاره ونتائج تطبيقاته.

التربية علم، فيحتم أن تفك شفراته، وتحرر قيوده من أسر الكتب؛ كي نطلق له العنان لتطبيقه في بيوتنا، ومن ثم نستفيد من لائحه المكنونة وكنوزه الدفينة.

والتربية فن، فن يدعمه ذلك العلم (علم التربية). فن له مهارات وأساليب، ولذا أود أيتها الأم، أيتها المربية، وأنت أيها الأب، أيها المربي، أن تكونوا (فنانين في التربية) مثل الرسام المبدع المتألق، الذي يمسك فرشاته ويرسم منظراً جميلاً وخلاباً، يحمل اسمه وتوقيعه، ويخلد ذكراه في دنيا الناس.

أيها المربي؛ كن مثل ذلك الرسام المبدع، كن مبدعاً ومتألقاً في إبراز جمال ابنك بفنون التربية، متخيلاً تلك اللوحة البيضاء لذلك الرسام، هي صفحة عقل ابنك ونفسه البيضاء الخالية التي سوف تنقش وترسم فيها فنونك وابداعاتك، وأن تلك الفرشاة والألوان هي أساليبك واستراتيجياتك في التربية، كما تحمل اللوحة الجميلة المبهرة لذلك الرسام الفنان اسمه وتوقيعه، سوف يحمل

حق الزوج في الحقوق الأسرية

الحقوق المترتبة على حق القيمومة حق

الطاعة، قال رسول الله محمد ﷺ: «أن تطيعه

ولا تعصيه، ولا تتصدق من بيتها شيئاً إلا بإذنه، ولا تصوم تطوعاً إلا بإذنه، ولا تمنعه نفسها، وإن كانت على ظهر قتب، ولا تخرج من بيتها إلا بإذنه» (من لا يحضره الفقيه: ٢٧٧/٣).

وتكون الطاعة فيما يتفق مع مرضاة الله تعالى وأوامره، فلا تكون الطاعة في سخط الله سبحانه وغضبه ومُحرّماته.

ولزوم بيته ما لم يأذن لها الخروج وحفظه في ماله ونفسها: وهذا الحق من صلاح المرأة وحسن دينها وخلقها، وفيه وصف رقيق في آيات القرآن الكريم إذ يقول الله تعالى: ﴿فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ﴾ (النساء: ٣٤)، وفي الآية إشارة لحق الزوج على زوجته في الطاعة وحفظ نفسها وماله حال غيابه، ويدل التزامها بذلك الحق على استقامتها وخيرها وديمومة طاعتها، ويترتب على ذلك عون الله تعالى لها وتوفيقه وحفظها من المعاصي والآثام؛ لما ظهر من حسن معاشرتها وصفاء نيتها واستقامتها.

(انظر: الحياة الزوجية السعيدة: عباس أمين العاملي)

وضع المنهج الإسلامي حقوقاً وواجبات على

جميع أفراد الأسرة، وأمر بمراعاتها من أجل إشاعة الاستقرار والطمأنينة في أجواء الأسرة، والتقيد بها يسهم في تعميق الأواصر وتمتين العلاقات، وينفي كل أنواع المشاحنات والخلافات المحتملة، والتي تؤثر سلباً على جو الاستقرار الذي يحيط بالأسرة، وبالتالي تؤثر سلباً على جو الاستقرار الذي يحيط بالأسرة، وبالتالي تؤثر على استقرار المجتمع الأسري، ومن هذه الحقوق هو حق الزوج..

من أهم حقوق الزوج حق القيمومة، قال الله تبارك وتعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾ (النساء: ٣٤)، فالأسرة بإعتبارها أصغر وحدة في البناء الاجتماعي بحاجة إلى قيم ومسؤول عن أفرادها له حق الإشراف والتوجيه ومتابعة الأعمال والممارسات، وقد أوكل الله تعالى هذا الحق إلى الزوج، فالواجب على الزوجة مراعاة هذا الحق المنسجم مع طبيعة الفوارق البدنية والعاطفية لكل من الزوجين، وأن تراعي هذه القيمومة في تعاملها مع الأطفال وتشعرهم بمقام والدهم، ومن

ما هو الطموح؟!



الطموح: هو رغبة قوية داخل النفس لتحقيق أمر ما وإنجازه، والطموح هو الخطوة الأولى والمحفز لكل نجاح؛ ذلك لأنه يفجر في الشخص الطاقات الكامنة، ويدفعه نحو استنفار كل قواه العقلية والبدنية والنفسية، من أجل تحقيق مأربه في الحياة.

الطموح يمد الإنسان بالقوة والعزم، وهو بحق يعدّ الوقود الذي يساعد الإنسان على المثابرة والجد والسعي وبذل الجهد، وعلى قدر طموح الإنسان يكون سعيه وعمله، وبقدر تطلعه يكون تنقله من نجاح إلى نجاح.

والإنسان الطموح يتميز بصفات منها:

- التوكل على الله سبحانه وتعالى في كل تحركاته.
- عدم الرضا إلا بالقمة واعتلاء المراكز القيادية العليا.
- السعي دائماً إلى الرقي والعلو لكل ما هو أسمى وانفع.
- عدم خشية المغامرة أو الفشل، فهو على يقين من ذكائه، لذا نراه دائماً مطمئناً إلى بلوغه أهدافه.
- عدم تقبل الهزيمة والدفاع عن وجهة نظره إلى أبعد الحدود، حيث يتحمل الصعاب من أجل تحقيق الأهداف.
- يتحلّى بالعزيمة والإصرار والجد والسعي والاجتهاد لتحقيق الأهداف.
- لديه إيمان وقناعة بإمكانياته.

أما كيف تنمي الطموح في ذاتك؟ فيتم ذلك من خلال:

- ترتيب الأولويات في الحياة، فلا تدع الأهداف

تتداخل مع بعضها البعض، ولا تدع الأهداف الصغيرة تتقلب على الأهداف الكبيرة، كن ذا أهداف عظيمة، ولا تتنازل عنها مهما واجهت من صعوبات، فالرجال الأقوياء يظهرون في الشدائد والصعاب.

امتلك الهمة العالية؛ لأن: «قَدَرُ الرَّجُلِ عَلَى قَدْرِ هِمَّتِهِ» (نهج البلاغة: الحكمة ٤٧)، كما قال الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) ودع همتك تحلق في الأعالي، يقول الإمام علي (عليه السلام): «كن بعيد الهمم إذا طلبت» (غرر الحكم: ٧١٦١).

انطلق إلى المستقبل.. فكّر بمستقبلك .. انظر إلى الأمام... فالطموح لا يعني الآن بل المستقبل، ولذا عليك أن تنظر للمستقبل.

استفد من تجارب الناجحين، كيف استطاع أناس بسطاء أن يحققوا النجاح الباهر، فقط لأنهم كانوا يمتلكون صفة الطموح ولم يقبلوا بالراهن بل كانت مجموعة من الصفات تلازمهم، ومنها الطموح.

وأخيراً يقول الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام): «من رقى درجات الهمم عظمت أُمَمُه» (غرر الحكم: ٢٩٨٢، ١٩٩١، ٨٥٢٦).

ولكي تصنع لك مكانة في هذا العالم، عليك أن تكون طموحاً.

إعداد/ علي الأسدي

كيفية الاستفادة من الكمامة؟



استبدل الكمامة بمجرد أن تكون رطبة بكمامة جديدة ولا تستخدم الكمامة ذات الاستخدام الواحد إلا مرة واحدة



لنزع الكمامة، الزعها من الخلف (لا تلمس مقدمة الكمامة)، وتخلص منها على الفور بإلقائها في سلة مهملات مغلقة، واغسل يديك بالماء والصابون أو امسحهما بمطهر كحولي



تجنب لمس الكمامة أثناء ارتداها؛ وفي حالة لمسها، اغسل يديك بالماء والصابون أو امسحهما بمطهر كحولي



قم بتغطية الفم والأنف بالكمامة، وتأكد من وضعها بإحكام على وجهك بحيث لا يكون هناك أي فراغ بين الوجه والكمامة



قبل ارتداء الكمامة، اغسل يديك بالماء والصابون أو امسحهما بمطهر كحولي

باستمرار وعدم مصافحة الأشخاص المحيطين أو تقبيلهم أو الإقتراب منهم.

كما يجب الحرص على تعقيم اليدين بواسطة (الكحول الإيثيلي) بنسبة (٧٠٪)، وتجنب ملامسة الأسطح المختلفة بقدر الإمكان أثناء التواجد خارج المنزل.

أضرار الكمامة:

وفي المقابل، يمكن أن تتسبب الكمامة في الإصابة بالعدوى، وذلك في حالة استخدامها بشكل خاطئ.. حيث يقوم بعض الأشخاص بلامسة الكمامة بواسطة اليد، وذلك بعد تلوثها بالعدوى، وفي حالة عدم غسل اليد، سوف تنتقل العدوى إلى الجسم بسهولة.

كما أن إعادة استخدام الكمامة يمكن أن يزيد فرص انتقال العدوى بدلاً من تفاديها، ولذلك يستلزم التخلص منها فور خلعها، ولا يجب ارتداؤها مرة أخرى.

والكارثة الأكبر هو عدم اعتبار الكمامة أداة شخصية، فتتم مشاركتها مع الآخرين، وهذا يعني انتقال البكتيريا والفيروسات إلى أكثر من شخص.

لتحقيق أقصى استفادة من الكمامة في الوقاية من الإصابة بالعدوى، ينصح باتباع الإرشادات التالية:

- **اختيار الكمامة الأكثر فعالية:** يفضل استخدام الكمامة الأكثر فعالية في الوقاية من العدوى، والتي تحتوي على فلتر، حيث يمكنها تقليل وصول البكتيريا والفيروسات إلى الأنف والفم بنسبة أكبر.

- **عدم تكرار خلع الكمامة من على الوجه:** بعد ارتداء الكمامة، يجب أن تبقى على الوجه طوال الوقت لحين العودة إلى المنزل والتخلص منها، أما في حالة تحريكها من مكانها الصحيح لسهولة التحدث مع شخص آخر، فهذا يعني أنك تعرض نفسك للخطر.

- **اتباع الطريقة الصحيحة لخلعها:** يجب خلع الكمامة من المطاط الخاص بها والذي يلتف حول الأذن، ويكون ذلك بعد ارتداء قفازات والتخلص منها، ثم وضعها في كيس بلاستيك هي والقفازات، ووضعها في سلة المهملات.

- **اتباع السبل الوقائية الأخرى:** إن ارتداء الكمامة على الوجه لا يعني إهمال سبل الوقاية الأخرى، والتي تعتبر أكثر أهمية من الكمامة، مثل غسل اليد



الاصطدام بالنكسة والمهزيمة يفجر الطاقة المخزونة

وتتقيفهم بما يناسبهم ويشجعهم ويعينهم على العبور. ويجب أن يعرف الجميع ويعي ويتفهم أن الله تعالى له قانونه الخاص بشأن الانتصار والنجاح في الحياة، وهو لا يتحقق في الوجود البتة إلا عن طريق الايمان القوي والسعي والمقاومة، قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (آل عمران: ٢٠٠).

نعم، في ظل التقوى وخلوص النية يتحقق الأداء الحسن، والالتزام بأوامر الله تعالى ونواهيه على أحسن وجه، ويتجدد النشاط وتقوى الهمم، ويتحقق الانتصار والنجاح في الحياة..

وعليه: يجب على المربين أن يضعوا كل ذلك مورد الرعاية والاهتمام البالغين؛ لكي نحصل على جيل قوي متمسك بالايمان والصبر والثبات والقيم الإنسانية السامية.

إعداد / حسين علي

المحسوس والواقع. ومما لا شك فيه أن المصائب تهدب النفس وتقوي العقل وتذكىه، وتعمل على تنبيه الإنسان وتصحيح أفكاره وأحكامه، وقد تجنبه اتباع الهوى وارتكاب المعاصي.

فالاختبار والابتلاء لابد منه في هذه الحياة، وهو سنة جارية لا يمكن لأحد أن يختلف عنها ويتمكن من الخروج عن دائرتها؛ لأن فيها حكمة تعود بالنفع على البشرية كلها، خصوصاً الصالحين منهم؛ لأنهم يتعودون على تحمل الشدائد والصعاب والنكسات والصبر عليها فيستحقوا بذلك أجراً ومثوبة من لدن رب العزة والجلال يوم القيامة. وبناء على ما تقدم يجب على الآباء والمربين والمعلمين أن لا ينزعجوا من الحوادث المؤلمة وانكسار الخواطر التي تحل بالأطفال والناشئة والشباب ولا يقلقوا مطلقاً، وإنما يجب عليهم مضاعفة الجهود والأنشطة من أجل توعيتهم

لقد أكد كثير من علماء النفس والتربية أن هناك جواهر ولآلئ مخزونة في كيان الإنسان لا تصقلها وتجليها على الواقع إلا صدمات الحياة والهزائم المرة التي تحل به. والواقع أن أغلب الأشخاص لا يعرفون الكثير من مواهبهم الباطنية وطاقاتهم الذاتية إلا بعد تعرضهم لهزائم قوية، واصطدامهم بنكسات خطيرة، ولولاها لما تمكنوا من إدراك القوى والإمكانات والدرر المخبأة في أعماق وجودهم وكيانهم.

والحقيقة إن كل الإختراعات الكبيرة والاكتشافات العظيمة والأعمال العجيبة والآثار الثمينة المهداة إلى البشرية اليوم ونراها أموراً اعتيادية كانت قبل وجودها ضرباً من الخيال والمحال، ولكن العلماء ثابروا في حل مشاكلها المعقدة والمضنية بكل صبر وتدبر وتآلم حتى تمكنوا في النهاية -وبعد جهد جهيد وسهر ونصب لا يقبل الكلل والملل- من إخراجها من عالم الفكر والنظرية إلى حيز

(انظر: تربية الطفل وإشراقاتها التكميلية؛ السيد صالح الخرسان)

ماذا لو... ٢/٩٠



ظل ينظر إلى عيني ولم يحرك شفتيه وأطال النظر إليّ صامتاً.. وقاطعنا النادل الذي أوصل الطعام إلى مائدتنا! فقلت له: لن أطلب الإجابة الآن، فقد حضر الطعام.. لنأكل وعندما تكون إجابتك جاهزة من فضلك أخبرني بها.

أنهينا الطعام ولم أحصل منه على إجابة فلم أخرجها وقتها.. غادرنا بصورة طبيعية جداً.

وبعد شهر اتصل بي طالباً مني اللقاء!! فالتقينا وتصافحنا، وإذا أرى نفسي مطوقاً بين ذراعيه واضعاً رأسه على كتفي وبدأ بالبكاء.

فقلت له: ماذا بك؟

قال: طلبت لقاءك لأشكرك! ولأقول لك جوابي الذي انتظرته مني.. الحمد لله لقد رجعت إلى الصلاة بعد أن قطعته لأكثر من عشرين عاماً في الغربة!! كانت أجراس كلماتك ترنّ في ذهني ولم تتوقف، لم أذق طعم النوم منذ تلك الساعة.. لقد أثرت بركاناً في روحي وجسدي وكل كياني.. وصدقني، شعرت بأنني إنسان آخر وأن روحاً جديدة بدأت تسير في هذا الجسد، مع راحة ضمير لا مثيل لها.

قلت له: ربما تلك الأجراس أيقظت بصيرتك النائمة. قال: هو ذاك تماماً، فعلاً.. لقد أيقظت بصيرتي بعد أن كنت غافلاً، شكراً لك من القلب أخي العزيز.

بعدما سأل الأستاذ الجامعي صاحبنا -في العدد السابق- عن أفعال الصلاة والصوم فيما إذا لم يجد ما يتأمله في الحياة الآخرة، ولم تكن هناك جنة ولا نار.. فجاء الرد الصاعق بأن يعتبر أفعال الصلاة رياضة جسدية، والصوم رياضة روحية، والحج سفرة ترويحية، والابتعاد عن المحرمات فيه مصلحة تربوية شخصية وعامة.. وهنا بهت الذي كثر واعترف بهزيمته!! فجاء دور أستاذنا بالكلام:

قلت: ماذا تعتقد شعوري بعد أن اعترفت أنت بالهزيمة؟ قال: بالتأكيد أنت الآن سعيد جداً.

قلت: لا أبداً، على العكس تماماً، أنا حزين جداً!!

قال مستغرباً: ولماذا؟

قلت: لأنني أشفق عليك! وأنا أراك تتخبط، فهل تسمح لي أن أسألك؟

قال: تفضل.

قلت: ليست لدي أسئلة كثيرة مثلك، ولكن هو سؤال واحد فقط وبسيط جداً.

قال: ما هو؟

قلت: بينت لك بأنني لن أخسر شيئاً في حال حصلت فرضيتك أنت، ولكن سؤالي الوحيد هو: ماذا لو عكسنا فرضيتك! وأنت بعد الوفاة اكتشفت بأن الله تعالى فعلاً موجود وأن جميع المشاهد التي وصفها الله تعالى في القرآن الكريم موجودة حقاً.. ماذا أنت فاعل حينها؟



#سلامة_أحبائك_بيدك

✽ رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد : (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩ م .

✽ زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net ✽ راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

✽ التحرير : / الشيخ علي عبد الجواد ✽ التدقيق اللغوي: عمار السلامي ✽ المراجعة الفكرية : الشيخ حسن الجوادي ✽ التصميم والإخراج : حيدر خير الدين